

تقسيم الإضافات إلى الله تعالى عند أهل السنة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله اذا اضاف الله شيئاً قائماً بالذات منفصلاً فنوع كرامتي. او كان متصلاً بذلك وصفه - 00:00:00

بينهما طريق مذلة ومثاله ان طهرا بيته كذا لكن رسول الله لي بكرامتي. لكن اضافة وجهي ويديه قل من وصفه وعليه قصر بقية بس. هذه قاعدة مضادات الى الله عز وجل واظنكم تعرفونها جميعاً - 00:00:20

فهناك اشياء نضيفها الى الله عز وجل. فاهل السنة والجماعة قسموا المضافات الى الله الى قسمين الى اضافة شيء فلم والى اضافة شيء منفصل. وقصد بالاتصال والانفصال اي بالذات - 00:00:40

من عدمها فاذا اضاف الله شيئاً متصلاً بذاته فاضافة صفة الى موصوفنا واذا اضاف الله شيئاً منفصلاً عن ذاته فهي اضافة تشريف وتكريم او اضافة مخلوق الى خالقه. هذه القاعدة يقررها اهل السنة من باب الرد على - 00:01:00

اهل البدع الذين يوحدون الاضافتين وانها اضافة تشريف وتكريم فقط. فليس عند اهل البدع اضافة صفة الى موصوفها وانما هي اضافة ذات نوع واحد وهي اضافة التشريف والتكريم. فيأتي المبتدع علينا ويقول هذه - 00:01:20

الله اضافة الناقة الى الله اتفهمون يا اهل السنة منها انها اضافة صفة الى موصوفها؟ فيقول السنبي لا. قال اذا كنت لا تفهم اضافة الوصفية من هذه الاية فكيف تفهمها من قوله ويقى وجه ربك؟ فيجعل عين الاظافرة - 00:01:40

وما هي عين الاضافة الثانية؟ فيقولون لا وجه لله واظافته اليه اضافة تشريف لا يد لله واظافته اليه اضافة تشريف لا عين لله واظافتها اليه اضافة تشريف فلا يفهم اهل البدع من انواع الاظافرات الا - 00:02:00

نوعاً واحداً فهمت ماذا؟ فيما انه مسلك من مسلك الضلال فلا بد ان يبرر اهل السنة طريق الهدایة فيه. ولا يتم طريق الهدایة فيه الا بتقسيم الاضافة الى قسمين. الى اضافة اشياء متصلة والى اضافة اشياء منفصلة - 00:02:20

اما اذا اضاف الله شيئاً متصلاً بذاته فهي اضافة صفة الى موصوفها كاظافرة العين في قوله ولتصنع على والوجه في قوله ويقى وجه ربک. انت معی ولا لا؟ الرحمة في قوله ورحمتی - 00:02:40

كل شيء والغضب والرضا في قوله ها كره الله انباعاً لهم رضي الله عنهم عنه اهـ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. او تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا - 00:03:00

غضب الله عليه ولعنه فكل هذا من باب اضافة الصفة الى موصوفها. لماذا؟ لأنها اضافة اشياء متصلة بذاته لا يتصور انفصالة عن موصوفها. واذا اضاف الله شيئاً منفصلاً عن ذاته قائماً بنفسه - 00:03:20

ليس فيه شيء من ذات الله وليس في الله شيء من ذاته وهذه اضافة تشريف وتكريم كاظافرة الناقة في قوله هذه ناقة الله. فالناقة عين منفصلة عن ذات الله عز وجل ليس فيها شيء من ذات الله وليس في الله شيء من ذاتها. وكذلك اضافة العباد في قوله وعباد الرحمن - 00:03:40

فهذه اضافة تشريف وتكريم وكاظافرة الرسول في قوله ولكن رسول الله وكاظافرة البيت في قوله ان طهرا بيته فالذي لا يفرق بين هاتين الاظافرتين فإنه سيقع في مزلق من مزالق البلية. والذي يفرق بينهما ان شاء الله - 00:04:00

كونوا من اهل السنة الذين هم خير البرية. ولذلك قال الناظم ومثاله ان طهرا بيته كذلك الرسول الله دين كرامتي. لكن رسول الله فيه بكرامتي. هذه اضافة تشريف وتكريم لكن اضافة وجهه ويديه قل من وصفه. لأنها اضافة شيء لا يقوم بذاته - 00:04:20

فاضافة المتصل اضافة وصف. واضافة المنفصل اضافة تشريف وتكرير وخلق اظنهها واضحة جدا ان شاء الله - 00:04:50